مدّة: 4ساعات
شعبة: LA / S1A /S2A
معامل : 3 6
المجموعة الأولى (1er groupe)

المادّة: اللغة والأدب العربي (يختار المترشّح أحد المواضيع الثّلاثة)

الموضوع الأوّل : التّحليل

يقول أبو العلاء المعرّي في عظمة الخالق، وتصرّفات البشر :

1- سبحان ربّك هل يزول كغيره شرف النّجوم وسؤدد الأقمار
2- فكأنّ من خلَق النّفوس رأى لهَا ظُلُمًا فعاجلها بسوء دمار
3- ما سرّني بقناعة أُوتِيتُها في العيش مُلكًا غالبٍ وذمار[1]
4- ومن المعاشر من يكون ثراؤه مَهر[2] البغي وبُسرة[3] القِمار[4]
5- والشّرّ مشتهر المكان معرّف والخير يُلمح من وراء الخِمار[5]
6- ويُقامر الإنسان طول حياته قدرا تَمَنَّع منْ رضًا بقمار
7- فالرِّزء[6] يبعثُه القريبُ وما درى مُضَرٌّ[7] بما تجني يَدا أنمار[8]
8- يغدو الفتى والخيلُ مِلكُ يمينه وكأنّه غادٍ بِلُبّ حمار
9- فإذا ملكت الأرض فاْحم ترابها مَنْ غَرْسُهُ شجرٌ بغير ثمار
10- تلقى الفتى كالرّيح إنْ أوْدَعْته سِرًّا أُذيع فصار كالمزمار
11- ما زال ملك الله يظهر دائبا إذْ آدم وبنوه في الإضمار

السّؤال : اشرح الأبيات شرحا أدبيّا وافيا.

الموضوع الثّاني : الإنشاء

عرَف العصر العبّاسيّ احتكاكا حضاريّا؛ ساهم كثيرا في التّطوّر العلميّ والإنتاج الأدبيّ عند العرب.

السّؤال : تحدّث عن نتائج هذا الاحتكاك في ميدان العلم والآداب.

---

[1] شجاعة وشرف.
[2] صداق.
[3] بداية شيء
[4] الميسر.
[5] الحجاب
[6] المصيبة الكبيرة.
[7] اسم مفعول من (أضرّ)
[8] جمع نَمِر (الفهد)

الموضوع الثّالث : التّلخيص

خطر المخدّرات والمُسْكِرات

مشكلة من أخطر مشكلا ت العصر وأشدّها تأثيرا في البنيان الأخلاقي والنّسيج الاجتماعي، وقد سيطرت على بعض الأفراد، فقتلتهم أو حوّلتهم إلى حطام وركام. تلكم هي مشكلة المخدّرات، وما يتّصل بذلك من المسكرات.

تتفاقم هذه المشكلة في المجتمعات غير الإسلاميّة، وبتأثير من الغزو الثّقافيّ والاجتماعي بل والعسكري بدأت تتسلّسل إلى مجتمعاتنا هذه الأمراض، أمراض الإدمان على المخدّرات، حتّى بدأ رجال الفكر والعلم والتّربية يرفعون أصواتهم عالية يحذّرون منها.

وبالتّأكيد لا تقلّ خطرا مسألة المسكرات والإدمان عليها عن قضيّة المخدّرات. وأكثر من يتأثّر بهذه المخاطر الشّباب، بل ربّما تبدأ المشكلة عندهم، أي أنّ هذا السّنّ هو الأكثر عرضة لهذا الخطر، بحيث لو تصوّرنا أنّ شابا نجا من تأثير المسكرات والمخدّرات في شبابه، فهو في رجولته وشيخوخته أنجى، وإن وقع في حمأتها فهيهات هيهات أن ينجو منها إلّا من رحم ربّي، ومع ذلك لا بدّ من المعالجة.

لقد أكرم الله الإنسانيّة فأحلّ لهم الطّيّبات وحرّم عليهم الخبائث، ومن ثمّ نهى عن كلّ ما يكون سببا في إفساد أو إضرار، فأوجب حماية الضّروريات الخمس الّتي يقوم بها بناء المجتمع، أي حماية الدّين والنّفس والعقل والمال والعرض.

ومن ثم جاءت الشريعة الإسلامية لتحمي هذه الضرورات، وجعلتها مقاصد التشريع التي عليها مدار الأحكام، فحرمت كل ما يخل بشيء منها، أو يسبب إفسادا فيها، وأمرت بكل ما يكون سببا في حفظها وحمايتها

ومن هذا المنطلق كان موقف الشّريعة الإسلاميّة من المخدّرات والمسكرات حاسما قاطعا ؛ فإنّها سبب مباشر في تغييب العقل، وإفساد الأخلاق، وإتلاف الأموال، والإضرار بالإنسان، ومنها تتولّد المآسي المتّصلة بسقوط الأفراد وتهديم الأسر وانتهاك الأعراض.

من كتاب : صناعة الشّباب، للدكتور سعيد حوّى، دار السّلام للطّباعة والنشر والتّوزيع والتّرجمة، ط : 2، سنة 1428هـ موافق 2007م.

الأسئـلـة

1- لخّص النّصّ إلى ثلثه. (12 د)

2- اختر فكرة من النّصّ ثمّ ناقشها. (08 د)